فأنزل ا D : .

31 - ا ملائكة } لا رجالا آدميين فمن ذا يغلب الملائكة ؟ { وما جعلنا عدتهم } أي عددهم في القلة { إلا فتنة للذين كفروا } أي ضلالة لهم حتى قالوا ما قالوا { ليستيقن الذين أوتوا الكتاب } لأنه مكتوب في التوراة والإنجيل أنهم تسعة عشر { ويزداد الذين آمنوا إيمانا } يعني من آمن من أهل الكتاب يزدادون تصديقا بمحمد A إذا وجدوا ما قاله موافقا لما في كتبهم { ولا يرتاب } ولا يشك { الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون } في عددهم { وليقول الذين في قلوبهم مرض } شك ونفاق { والكافرون } مشركو مكة { ماذا أراد ا بهذا مثلا } أي شيء أراد بهذا الحديث ؟ وأراد بالمثل الحديث نفسه { كذلك } أي كما أضل ا من أنكر عدد الخزنة وهدى من صدق كذلك { يضل ا من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو } قال مقاتل : هذا جواب أبي جهل حين قال : أما لمحمد أعوان إلا تسعة عشر ؟ قال عطاء : { وما يعلم جنود ربك إلا هو } يعني من الملائكة الذين خلقهم لتعذيب أهل النار لا يعلم عدتهم إلا ا والمعنى إن تسعة عشر هم خزنة النار ولهم من الأعوان والجنود من الملائكة ما لا يعلم إلا ا D ثم رجع إلى ذكر سقر فقال : { وما هي } يعني سقر { إلا ذكرى للبشر } إلا تذكرة وموعظة للناس